

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2419 @ الحسن محمد بن أحمد بن علي عنه قال الأمير أبو الفتح بن أبي حصينة هو الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة وهو عزيز القريحة كثير الشعر مجيد بليغ وكان مدح الأمير أسد الدولة أبا صالح عطية بن صالح بن مرداس بقصيدة أولها .

(سرى طيف هند والمطي بنا تسرى % فاخفي دجى ليل وأبدا سنا فجر) فيها .

(خليلي فكانني من الهم واركبا % فجاج الموامي الغر في النوب الغبر) .

(إلي ملك من عامر لو تمثلت % مناقبه أغنت عن الأنجم الزهر) .

(إذا نحن أثنينا عليه تلفتت % إلينا المطايا مصغيات إلي قتر) منها .

(وفوق سرير الملك من آل صالح % فتى ولدته أمه ليلة القدر) .

(فتى وجه أبهى من البدر منظرا % وأخلاقه أشهى من الماء والخمر) فيها .

(أبا صالح أشكو إليك نوائبا % عرتني كما يشكو النبات إلي القطر) .

(لتنظر نحوي نظرة لو نظرتها % إلي الصخر فجرت العيون من الصخر) .

(وفي الدار خلفي صبية قد % تركتهم يطلون أطلال الفراخ من الوكر) .

(لعل بشيرا منك يأتي إليهم % بأنك قد آمنتهم غصة الدهر) ومنها .

(جنيت على بروحي بروحي جناية % فأثقلت ظهري بالذي شب من ظهري)